Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 5, 2024
Page No: 181-194
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74
عدد خاص: المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني، مدينة بنغازي، ليبيا، ديسمبر 2024

واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية

د. محمد رمضان محمد[1*]، أ. هاجر محمد منصور[2]
[1]قسم علوم التربية ـ كلية الأداب ـ جامعة مصراته
[2] قسم التربية وعلم النفس ـ كلية التربية ـ جامعة مصراتة

The Reality of Integrating Special Needs Education in Technical, Vocational, and Professional Colleges and Institutes

Dr. Mohamed Ramadan Mohamed[1*], Ms. Hajar Mohamed Mansour[2]
[1] Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, Misrata University
[2] Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Misrata University

*Corresponding author hajermansor80@gmail.com *المؤلف المراسل

تاريخ الاستلام: 2024-07-15 **تاريخ القبول:** 2024-11-15 **تاريخ النشر:** 2024-12-17

الملخص:
تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الأهداف والمبررات، الأسس، والمتطلبات، وأنواع الدمج، والمبادي، وأسلوب تنفيذه، وقت تنفيذه، كما تهدف إلى التعرف على واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث، وأساليب التدريس، وخطوات، ووسائل التقويم المهني. وتهدف إلى واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية حيث الصعوبات، أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: إتاحة الفرصة للطلاب غير المعوقين للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب، وتقدير مشاكلهم، والتعرف على إمكاناتهم، ومقدراتهم، ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة. ظهور القوانين، والتشريعات التي تنص صراحة على حق ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية. التهيئة المسبقة لجميع العاملين في الكليات، المعاهد، الفنية، والتقنية، والمهنية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هناك صعوبات تواجه كليات ومعاهد التعليم التقني والفني منها: عدم تدريب، وإعداد هيئة التدريس للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك اعتماد أساليب تقليدية في تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تصي الدراسة بعدة توصيات منها إعداد الكوادر الازمة من أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم تدريباً جيداً بما يناسب مع إنجاح برنامج الدمج، كما تقترح الدراسة بإجراء دراسة عن واقع المناهج في الكليات والمعاهد الفنية والتقنية.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة ـ الدمج ـ الكليات والمعاهد المهنية والتقنية.

Abstract:
The study aims to identify the reality of integrating education for people with special needs in technical, technical and vocational colleges and institutes in terms of objectives, justifications, foundations, requirements, types of integration, principles, method of implementation, time of implementation, and also aims to identify the reality of integrating education for people with special needs in technical, technical and vocational colleges and institutes in terms of, teaching methods, steps, and means of vocational evaluation. It aims to the reality of integrating the education of people with special needs in colleges and technical, technical and vocational institutes where the

difficulties, as for the study methodology, the researchers used the descriptive analytical approach for its suitability to the subject of study, and the study reached the following results: Provide the opportunity for students without disabilities to get to know students with special needs closely, appreciate their problems, identify their potential, and abilities, and help them face the requirements of life. The emergence of laws and legislation that explicitly stipulate the right of people with special needs to receive health, educational, and social care. Pre-preparation of all employees in colleges, institutes, technical, and vocational to integrate people with special needs, as there are difficulties.

Keywords: People with special needs, Integration, Colleges, vocational, technical institutes.

المقدمة

شهدت العقود الأربعة الماضية اهتماماً حقيقيا بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الأوضاع التعليمية العادية كلما كان ذلك ممكنا، وهذا الاهتمام هو نتاج توجيه فلسفي أنساني انبثق من الدول الاسكندنافية، ويسعى هذا التوجه إلى تزويد الفئات الخاصة بالظروف، والفرص، والبرامج التي تشبه إلى حد كبير تلك المتوفرة للفئات العادية في المجتمع، والتوقف عن معاملتهم بطرق مختلفة وقد جاء التوجه كرد فعل معتاد للممارسة التي سادت عددت عقود التي تمثلت في عزل ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات داخليه، وفي أماكن نائية. (العطية، 2012، 195)

أن مفهوم الدمج هو في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الأنسان، التي ضد التصنيف، والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إن سياسة الدمج هي الطريقة الصحيحة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فالمبادرات العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للتربية، والثقافة، والعلوم، والبنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية كلها أكدت بأن كل الأطفال لهم الحق في التعليم معا دون تمييز فيما بينهم بغض النظر عن اي إعاقة. (العدل، 2013، 346)

يمثل ذوي الاحتياجات الخاصة عبر العصور أحد المظاهر الكامنة في شتى المجتمعات على اختلافها كنتاج لعوامل ومتغيرات اجتماعية عديدة ومتباينة، وأولى مراحل الاهتمام بهم قد باتت جلية ببزوغ القرن العشرين حيث حدث تغيرا اتجاههم، فلم يعد ينظر إليهم كفئات مهملة، أو كأشخاص سلبيين، وغير مؤثرين في المجتمع، بل من منطلق ضرورة تمكينهم للمشاركة في المجتمع كي يقوموا بدورٍ أكثر إيجابية يسهم في عملية الإنتاج، وبناء الاقتصاد الوطني (ألاتربي، 2017، 385).

وقد نال مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة سواء من الناحية العلمية أو من ناحية التقدم التكنولوجي، ويرجع سبب ذلك إلى الشعور المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الحياة كغيرة من أفراد المجتمع حسب قدراته، وإمكاناته. (هلال، 2020، 11)

إن التعليم والتدريب ينمي قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بما يساعدهم على الاندماج في الحياة، والاستفادة منهم لصالح المجتمع المعاصر الذي لا يوجد به مكان لعاطل بشرط أن يتوفر له أساليب فاعلة من التدريب، وتنمية المهارات. (شاش، 2016، 11)

ومن خلال هذا البحث نسلط الضوء على واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم التقني، والفني.

مشكلة الدراسة:

أهتمت دولة ليبيا دوي الاحتياجات الخاصة حيث قامت بسن القوانين التي تساهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية، ومنها معاهد، وكليات التعليم التقني، والفني، ويعتبر دمج دوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية العادية أحد الاتجاهات الحديثة حيث يكونوا جزء من المجتمع نتيجة للجهود العالمية فقد تطور الاهتمام بالدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية للعاديين، والتي ساهمت في رعايتهم صحيا ، وتعليميا ، واجتماعيا في جميع ماحل نموهم وتطورهم، ومن هذه الجهود اهتمام منظمة الأمم المتحدة، ووكالتها المتخصصة بمعالجة الاختلافات العديدة بين دول العالم في تطبيقاتها لفلسفة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وجهود منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ، واليونيسيف واليونسكو بمتابعة هذا الامر إن الدمج يقتضي أن يتعلم المعاقون في مؤسسات تعليمية مع طلاب عاديين، فان هذه المسألة تجعل على أعضاء هيئة التدريس، والمؤسسات التعليمية بأن يكونوا مستعدون لاستقبالهم ، والتعامل معهم ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالية والتي يحاول فيها الباحثان تحليل الأدب التربوي الذي تناول موضوع الدمج الأكاديمي في المؤسسات التعليمية لان فكرة الدمج هي فكرة جديدة على المؤسسات التعليمية، ومن خلال الزيارات الميدانية لبعض المعاهد، والكليات التقنية، وخبرة الباحثان في التدريس لمواد التربوية والنفسية.

ومن هنا تبدو مشكلة البحث في ضرورة الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه الرعاية الملائمة لهم كأحد الأمور الضرورية التي تفرض نفسها على الساحة التربوية لتحقيق النمو الذاتي، والمجتمعي، والعلمي، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث ما واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المهني، والتقني؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي عددت أسئلة هي:

1 ـ ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الأهداف، والمبررات، الأسس، والمتطلبات، وأنواع الدمج، والمبادي، اتجاهات الدمج، وأسلوب تنفيذه، وقت تنفيذه، وآليات تنفيذ الدمج؟
2 ـ ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث المناهج، وأساليب التدريس، وخطوات، ووسائل التقويم المهني؟
3 ـ ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية حيث الصعوبات؟

أهداف الدراسة:

1 ـ التعرف على واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الأهداف، والمبررات، الأسس، والمتطلبات، وأنواع الدمج، والمبادي، اتجاهات الدمج، وأسلوب تنفيذه، وقت تنفيذه، وآليات تنفيذ الدمج؟
2 ـ التعرف على واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث المناهج، وأساليب التدريس، وخطوات، ووسائل التقويم المهني؟
3 ـ التعرف على واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الصعوبات.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الاتي:

1 ـ يمكن أن تفيد هذه الدراسة في معرفة كيفية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المعاهد والكليات التقنية والمهنية.
2 ـ قد تكون هذه الدراسة أضافة متواضعة للمكتبة التربوية.
4 ـ لفت انتباه القائمين في وزارة التعليم المهني، والتقني لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

ـ ذوي الاحتياجات الخاصة :-

هو أي أنسان يختلف عن غيره في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته، بحيث يبلغ هذا الاختلاف من الدرجة التي تشعر بها الجماعة التي يعيش معها الأنسان، ولأسباب خاصة، أنه بحاجة إلى خدمات معينة تختلف عن تلك الاحتياجات التي تقدم الى العاديين. (سعيد، 2022، 135)

التعريف الاجرائي:

ويعرف الباحثان ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً بأنه: فرد يعاني من إعاقة تؤثر على حياته، وتكيفه مع البيئة المحيطة .

ـ الدمج :

هو نوع من أنواع الاستراتيجيات التي تعتمد على تطبيق فكرة وجود طلاب يعانون من حاجات خاصة مع طلاب عاديين، وقياس مدى تفاعلهم معا. (نجم واخرون، ب، ت،14)

التعريف الاجرائي:

ويعرف الباحثان الدمج إجرائياً بأنه: دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلاب العاديين في المعاهد، والكليات التقنية، والمهنية.

الكليات والمعاهد المهنية والتقنية :

تعرف الكليات والمعاهد المهنية والتقنية بأنها: مؤسسات تعليمية تدريبية تختص بإعداد وتأهيل الطلاب تأهيلا عاليا في المجالات العلمية والفنية والمهنية التي يحتاجها المجتمع وتتبع وزارة التعليم الفني، والتقني، والمهني. (لائحة التعليم العالي، 501، 2010)

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في مدينة مصراتة.
الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة 2024.
الحدود الموضوعية: تناول هذه الدراسة مجموعة من الادبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، هو دراسة نظرية تحليلية لأدبيات موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين أجزائها، وعناصرها، للوصول الى نتائج، وتفسيرها.

الدراسات السابقة:

دراسة منصور 2012:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسورية في ضوء خبرة بنغلادش ونيبال. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على أسلوب بريداي في المقارنة، وتم وفق الخطوات التالية وهي: وصف وتحليل واقع الدمج في سورية، ثم وصف وتحليل خبرات ناجحة للدمج في بنغلادش

ونيبال، ثم المناظرة بين دولتي المقارنة لتحديد نقاط التشابه والاختلاف، بعد ذلك خطوة المقارنة التي تضمنت تحليل، وتفسير نقاط التشابه، والاختلاف بين دولتي المقارنة، بعد ذلك تم وضع ملامح التصور المقترح في ضوء خبرة دولتي المقارنة مع الأخذ بعين الاعتبار لإمكانيات سورية ومشكلات الدمج فيها. وقد تمثلت أبرز ملامح التصور المقترح بالمدخلات متضمنة: الأهداف، المتعلمين، المعلمين، المنهج، بيئة الروضة، غرف النشاط، الأسرة والمجتمع المحلي. كلك العمليات متضمنة استخدام استراتيجيات تربوية فعالة ومتنوعة مثل لعب الأدوار، سرد القصص، الاهتمام بالتعليم الفردي والجماعي، العمل ضمن مجموعات غير متجانسة. والمخرجات على صعيد الأطفال وبيئة الروضة والمجتمع.

دراسة امرايف 2020:

تهدف هذه الدراسة إلى التحليل النظري والتعرف على الإبعاد الاجتماعية لعملية دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من منطلق أن عملية الدمج هي تلك العملية التي تهدف إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية لمجتمعهم، بداية من دمجهم في العملية التعليمية العادية ووصولاً إلى تعلمهم لأكبر قدر من المهارات اللازمة لأداء أدوارهم الاجتماعية المختلفة، في عملية مستمرة عبر مختلف مراحل أعمارهم، حتى يتحقق لهم التكيف الاجتماعي وفقاً لقدراتهم ومتطلباتهم. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الدمج هو عملية مجتمعية تتطلب تظافر العديد من النظم الاجتماعية لتحقيق الدمج الكامل للمعوقين بالنظر إليهم على أنهم فئة أساسية من فئات أي مجتمع ويجب وضعهم في الاعتبار عند وضع التشريعات وتنفيذ السياسات المجتمعية. مع التأكيد على أهمية الاهتمام بأسر المعوقين لتأهيلها لممارسة دورها الفعال في عملية الدمج الاجتماعي لأبنائها، بالإضافة إلى أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن حدوث الإعاقة وتقييمها هي عملية تتأثر بثقافة المجتمع وطبيعة الحياة الاجتماعية فيه.

دراسة التارقي 2021:

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح الاستراتيجية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكاديميا بالمؤسسات التعليمية بليبيا. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل الأدبيات التي تناولت موضوع الدمج الأكاديمي لأطفال اضطراب طيف التوحد والتجارب الناجحة في الدول الأخرى للاستفادة منها في وضع تصور الاستراتيجية الدمج، حيث تعتبر قضية الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وذوى اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة من القضايا الهامة التي أثارت اهتمام العلماء و الباحثين في دول العالم المتقدم ، حيث نادوا بضرورة إدماجهم بالتعليم مع أقرانهم العاديين تمهيدا لدماجهم في الحياة العادية ،وعلى الرغم من أن معظم المجتمعات قد بدأت تأخذ في الاتجاه نحو الدمج، وتؤكد حقهم في أن يعيشوا في بيئة طبيعية بين أفراد الأسرة، والأقران ، والمجتمع ليتاح لهم حق التفاعل والمشاركة ، والنجاح والفشل ، إلا أن كثير من الدراسات والبحوث تشير إلى أن اتجاه الدمج مازال يجد العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيقه ، وذلك لعوامل كثيرة ومتداخلة وظهرت اتجاهات عديدة منها المؤيد ومنها المعارض والمحايد لقضية الدمج الأكاديمي وتنطلق الدراسة الحالية من مبدأ الدمج الأكاديمي وذلك من خلال وضع تصور الاستراتيجية الدمج الأكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد وذلك من خلال الاطلاع على تجارب الدمج في الدول الأخرى للاستفادة منها في وضع تصور يلائم البيئة الليبية ولغرض وضع هذا التصور ستتطرق الدراسة الحالية إلى مفهوم الدمج الأكاديمي، ومراحل تطوره، وأنواعه، والعوامل التي سارعت بالدمج، ومبررات الدمج الأكاديمي، الخطة الفردية والمنهج الفردي لأطفال اضطراب طيف التوحد ، و عوامل نجاح فكرة الدمج الأكاديمي، و الاتجاهات نحو الدمج، و تجارب الدول الأخرى في الدمج، كذلك صعوبات الدمج . وبذلك فان الدراسة الحالية

دراسة قاسم 2022:

الهدف من هذه الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات معلمي، ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة لأساسية ذو ي الاحتياجات الخاصة بمدارس جنين الحكومية وبيان أثر كل من النوع الاجتماعي، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي على ذلك، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي و النوعي مستخدمةً الاستبانة و المقابلة لجمع البيانات ، بحيث تم مقابلة 7معلمي و معلمات علوم، وتوزيع استبانة على معلمي و معلمات العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس جنين الحكومية بما نسبته 23% من المجتمع الأصلي البالغ حوالي 300معلم و معلمة الموزعين على 280 مدرسة حكومية، و من ثم ترميزها و معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس جنين الحكومية وداعمة لقضية الدمج، مع الإشارة إلى وجود العديد من المعيقات والتحديات تبعاً لنتائج المقابلات، إضافةً لذلك قد أظهرت نتائج الاستبانة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0 05) في اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذو ي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي و لصالح الذكور بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

دراسة الشوفاني 2023:

هدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومعرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس

لمتغيري النوع والتخصص لدى الأخصائيين، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونة من ثلاثة مجالات اجتماعي، أسري، تربوي تعليمي، وتكونت العينة من 120 أخصائي نفسي، واجتماعي في مدارس التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، كما دلت النتائج على وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج لمتغير النوع ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية بشكل أعمق بحيث يتم التركيز بداية على عمليات التوعية، والتدريب، وإجراء تعديلات بنائية مناسبة للطلبة المدمجين قبل دمجهم ، وتزويد معلميهم بوسائل وأدوات ، وأجهزة تعين في عملية تعليمهم، والعمل على التعاون بين المعلمين ، والإدارة المدرسية وتعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد الاستقبال أي طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من خلال إطلاع الباحثان على مجموعة من الادبيات، والدراسات السابقة من خلال اختيار موضوع البحث، والالمام الكامل بموضوع البحث، وتحديد مشكلة البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب، والإجراءات المتبعة في البحث، وتفسير النتائج

نتائج البحث وتفسيرها:

1 ـ ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الأهداف، والمبررات، الأسس، والمتطلبات، وأنواع الدمج، والمبادي، اتجاهات الدمج، وأسلوب تنفيذه، وقت تنفيذه، وآليات تنفيذ الدمج؟

وتمت الإجابة على كل نقاط السؤال الأول كما يلي:

أهداف الدمج:

1 ـ إتاحة الفرصة للطلاب غير المعوقين للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب، وتقدير مشاكلهم، والتعرف على إمكاناتهم، ومقدراتهم، ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

2 ـ خدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن منازلهم، وخارج أسرهم، وينطبق هذا بشكل خاص على المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات، ومراكز التربية الخاصة.

3 ـ استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الطلاب ذوي الاجتياحات الخاصة الذين تتوفر لديهم فرص التعليم.

4 ـ تعديل اتجاهات الأسرة، وأفراد المجتمع، والعاملين في المدارس العامة من مديرين ومدرسين وأولياء أمور.

5 ـ التقليل من الفوارق الاجتماعية، والنفسية بين الطلاب أنفسهم، وتخليص، وإعطائه فرصة لينمو من كل النواحي الاجتماعية، والمعرفية، والنفسية. (محمد، 2020، 159)

مبررات الدمج:

1 ـ التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.

2 ـ ظهور القوانين، والتشريعات التي تنص صراحة على حق ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية.

3 ـ ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية. (التارقي، 2021، 66)

4 ـ المبررات الأخلاقية إن الدمج فهو يهيئ الفرص لتطور الإدراكات الاجتماعية الواقعية، والمتمثلة في الاعتراف بهؤلاء الطلاب ذوي الاجتياجات الخاصة كجزء من المجتمع، كذلك فإن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتحاقهم بالمدارس الموجودة في أحيائهم السكنية يجعلهم يتلقون تربية نوعية، وحياة شبيهة بحياة الآخرين في مجتمعهم، وبخاصة الطلاب من نفس القرية، ومجتمعهم، وفي المقابل فإن عزل هؤلاء الطلاب في مؤسسات خاصة قد تؤثر على نفسيتهم مما يؤدي إلى استيائهم، وكراهيتهم للمجتمع.

5 ـ المبررات التربوية والتعليمية لا شك أن تربية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر أحد الأهداف الأساسية للدمج، فكلما بقي هؤلاء الطلاب وقت أطول في فصول المدارس العادية انعكس عليهم إيجابيا، في تحصيلهم، ومن الناحية التربوية، والمهنية مع تقدمهم في العمر.

6 ـ المبررات الاجتماعية والنفسية ترتبط هذه المبررات بتغير الاتجاهات الاجتماعية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من السلبية المتمثلة في العزل، والشعور بالذنب، والقلق، والخجل إلى الاتجاهات الإيجابية المتمثلة في الاعتراف بوجودهم، والبحث عن حلول لمشكلاتهم، والتي من ضمنها دمجه مع الطلاب العاديين في المؤسسات التعليمية العادية، وذلك بهدف إزالة الوصمة المرتبطة بذوي الفئات الخاصة، وكذلك زيادة فرص للتفاعل الاجتماعي عبر إتاحة مجال للتفاعل الصفي بين الطلاب العاديين، وغير العاديين سواء في غرفة الصف أو في مرافق المدرسة، وذلك من خلال الأنشطة التي تساعد على زيادة تقبل الطلاب غير العاديين.

7ـ المبررات القانونية التشريعية نتيجة لظهور الاتجاه الإيجابي الذي يدعو إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المدارس العادية، وإعطاء هؤلاء الطلاب فرصتهم الطبيعية للنمو الاجتماعي والتربوي مع أفرانهم العاديين،

فقد ظهرت العديد من القوانين، والأنظمة التشريعية في معظم دول العالم، والتي تنص على حق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية الصحية، والتربوية، والاجتماعية أسوة بأقرانهم من الطلاب العاديين.

8 ـ المبررات الاقتصادية تعد قضية تمويل التعليم من القضايا المهمة، والتي تشغل بال القائمين على التعليم، وبذلك فإن عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية العادية يمكن أن تعمل على توفير التكاليف العالية التي تطالبها إقامة مؤسسات التربية الخاصة، والتي تتضمن البناء المدرسي، والعاملين من جميع الفئات مثل المعلمين المؤهلين، والأخصائيين، والتجهيزات المدرسية الخاصة، والتي تختلف عن تجهيزات المؤسسات. (غشيير، 2017، 9)

أسس الدمج:

1 ـ أن يكون الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للطلبة في المدرسة العادية.

2 ـ أن يكون الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، من سكان نفس المدينة أو القرية التي تتواجد بها الكلية أو المعهد، وذلك تجنبا لصعوبة المواصلات، والتكيف مع بيئة جديدة.

3 ـ أن يكون هناك إعاقة حركية أو حسية الى جانب الإعاقة العقلية .

4 ـ يجب أن يكون الطلاب ذوي الحاجات الخاصة قادرين على الاعتماد على أنفسهم، خاصة في مهارات العناية بالذات.

5 ـ موافقة أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في دمجهم في الكليات، والمعاهد التقنية، والفنية، والمهنية.

6 ـ أن تكون لدى الطلاب القدرة على التأقلم مع ظروف، ونظام الكليات، المعاهد الفنية، والتقنية، والمهنية، ويتم التأكد من ذلك بعد عرض الطلاب على لجنة مكونة من:

عميد الكلية أو مدير المعهد، رئيس القسم العلمي – مسجل الكلية أو المعهد – الأخصائي النفسي – الأخصائي التربوي – الاخصائي الاجتماعي. (عبادة،2016، 15)

7 ـ ألا يكون الطالب متعدد الإعاقة.

8 ـ استقرار، وثبات الوضع الصحي للطالب. (العدل،2013، 363)

متطلبات الدمج:

هناك متطلبات ينبغي أن تكون موجودة قبل الدمج هي كما يلي:

1 ـ وضع فلسفة عامة وخطة منظمة .

2 ـ توافر قيادات تربوية ذات كفاية عالية مؤمنة بأهمية الدمج.

3 ـ توافر بيئة مدرسية تساعد على استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

4 ـ توفير، واستمرار وسائل الدعم.

5 ـ إعداد المعلمين للّتدريس في مدارس الدمج .

6 ـ تعديل المنهاج، وتكييفه. (محمد، 2023، 1459)

7 ـ توفير الإمكانات المادية، والبيئة المدرسية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال:

- تحديد المواقع المناسبة لمدارس الدمج وفصوله، طبقا للأعداد الحقيقية، ونوع لذوي الاحتياجات الخاصة.

- مراعاة المعايير، والمواصفات المحلية، والعالمية في المباني، والفصول الدراسية، بحيث تلبي احتياجاتهم تبعا لنوع لذوي الاحتياجات.

- تدبير الموارد المالية، ورصد الميزانيات المناسبة لتجهيز المدارس، والفصول بأحدث الوسائل التعليمية، والأجهزة التكنولوجية .

8 ـ توفير الإمكانات البشرية المؤهلة، والمدربة في مجال التربية الخاصة، وذلك من خلال:

- توفير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالكم، والكيف المناسبين لأعداد تلك الفئة المهمة وظروفهم.

- توفير اخصائي ذوي احتياجات خاصة بالكم، والكيف المناسبين.

- رفع كفاءة العاملين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج تدريبية

9 ـ تطوير المناهج التعليمية، وأساليب التقويم بما يناسب هذه الفئة، وذلك من خلال:

- إعداد مناهج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصةُ يراعى التدرج، والتنوع لتلائم إمكانات، وقدراتهم.

- تنويع أساليب الامتحانات، والتقويم بما يسمح بفرص متعددة أمام الطلاب تتيح لهم

الاستمرارية في عملية التعلم، وتقلل من الضغط النفسي عليهم.

- التعامل مع كل طالب كحالة مستقلة تبعا لإمكاناته، وقدراته بحيث يقاس مدى التقدم الدراسي بالنسبة له، وليس مقارنته بالآخرين.

- اتباع أساليب تقويم متعددة، ومتنوعة، ومرنة، وعلى فترات زمنية مختلفة يراعى فيها قدرات، وإمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة.

10 ـ اختيار القيادات الادارية في إدارات الدمج وفق معايير، وسمات تتناسب مع متطلبات، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. (مراد، 2019، 28)

11 ـ الدعم القانوني لضمان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، المعاهد، الفنية، والتقنية، والمهنية.

12 ـ التخطيط المسبق للدمج، وتحديد الفئات التي سيشملها.

13 ـ التهيئة المسبقة لجميع العاملين في الكليات، المعاهد، الفنية، والتقنية، والمهنية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

14 ـ السير تدريجيا في عملية الدمج. (عبادة،2016، 13)

أنواع الدمج:

أولاً: الدمج المكاني: يقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بكليات، والمعاهد الفنية والتقنية، والمهنية العامة العادية، حيث يلتحق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، يولكن في فصول خاصة بهم، ويتلقى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت برامج تعليمية خاصة بهم، وبرامج تعليمية مشتركة مع أقرانهم الأسوياء في القاعات العادية.

ثانياً: الدمج الأكاديمي: يقصد به التحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في القاعات العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة، ويشترط لهذا النوع من الدمج توافق الظروف، والعوامل التي تُساعد على إنجاحه، ومنها توفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي في قاعات النشاط، والتغلب على الصعوبات التي تُواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في القاعة مِثْلِ الاتجاهات الاجتماعية، وإجراء الامتحانات، وتصحيحها، وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة.

ثالثاً: الدمج الوظيفي: ويتطلب هذا النوع أن يشارك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدمج في البرامج التعليمية نفسها مع الطلبة العاديين لبعض الوقت، ثُم يتم سحب هؤلاء الأطفال من قاعات النشاط العادية حيث يتلقون نوعاً من التعليم الفردي المتخصص أو المساعدة مِن عضو هيئة تدريس متخصص.

رابعاً: الدمج الاجتماعي: ويقصد به مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الطلبة الأسوياء في الخدمات، والتسهيلات، والأنشطة الرياضية، والاجتماعية، وبما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي. (منصور، 2012، 312)

مبادي الدمج:

1 ـ وضع سياسة تربوية واضحة لذوي الاحتياجات الخاصة.

2 ـ استشارة ذوي الاحتياجات الخاصة حول عملية الدمج.

3 ـ التزام المؤسسات التربوية بالدمج.

4 ـ إعداد المعلمين وتدريبهم.

5 ـ تأهيل الأبنية المدرسية لتتلاءم مع حاجات دمج التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توسيع أبواب المصاعد، والغرف والمرافق الصحية، وإزالة جميع العوائق الأرضية، وجعل الأرصفة سهلة الانحدار، وتخصيصهم بمساحات للهو ضمن الملاعب، وإعداد مناهج تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. (شبكة المعلومات الدولية، المركز التربوي للبحوث والانماء، 2024)

6 ـ اتخاذ إجراءات لمنع تعرضهم للتمييز فمن الضروري ضمان أنّ جميع ذوي الاحتياجات الخاصة يحصلون على فرصٍ متساوية في التعليم، والعمل، وتلقي العلاج الصحي، وغيرها من الحقوق الأخرى، فهذا جزء أساسي من عملية دمجهم في المجتمع.

7 ـ نشر الوعي في المجتمع إن نشر الوعي من أهم خطوات، وشروط دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فمثلًا سيتمكن الطلاب العاديين من تقبلهم والتعامل معهم بشكلٍ أفضل عند إقامة دوراتٍ توعوية في الكليات، والمعاهد. (شبكة المعلومات الدولية، موسوعة الإعاقة والتأهيل، 2024)

اتجاهات الدمج:

هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية نحو سياسات الدمج، هي كما يلي:

أولاً: الاتجاه الأول (معارض): يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج، ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس خاصة بهم أكثر فاعلية وراحة لهم، وأكثر أمانا لهم، ويحقق لهم، أكثر فائد ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية، ولما للدمج من أثار سيئة على كل من الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، والطالب العادي الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة قدراته، وامكاناته محدودة، ولا يستطيع مواكبة التعليم العام الكيفية التي يأخذها الطالب العادي وذوي الاحتياجات الخاصة يأخذ وقتا في التدريب في الفصل العادي أكثر مما يأخذه الطالب العادي ، واحيانا بطريقة تكيف الامتحان للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة تجعله يتفوق على الطالب العادي ، ولكنه لا العلم والمعرفة بطريقة صحيحة.ثانيا

ثانياً: الاتجاه الثاني (مؤيد): يؤيد أصحاب هذه الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك من أثار في تعديل اتجاهات المجتمع، والتخلص من عزل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتغير اتجاهاتهم واسارهم نحو ما يشعرون به تجاه الإعاقة بانها وصمت عار كبيرة تهدد سمعة الاسرة، ويسبب بالتالي إلحاق، وصمت العجز، والقصور، وغيرها من الصافات السلبية التي قد يكون لها أثر سيء على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث، وطموحاته، ودافعيته، أو على أسرته، أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام. (عبد المولى، 2020، 19)

ثالثاً الاتجاه الثالث (محايد): يري أصحاب هذا الاتجاه أن من المناسب المحايدة، والاعتدال، وضرورة عدم تفضيل برنامج على اخر، بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها، ويفضل تقديم الخادمات الخاصة بهم من خلال المؤسسات الخاصة أو الفصول الخاصة في مدارس التعليم العام، وتطبيق الدمج الجزئي، والمكاني بحصص محددة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة ـ أو المتوسطة في المدارس العادية، ويعارض فكرة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الشديدة. (محمد، 2020، 164)

أسلوب تنفيذ الدمج:

قد أشار الموسى (1999) وعبادة (2016) إلى أسلوب تنفيذ الدمج وهي:

1 ـ طريقة الدمج الجزئي :
وتتحقق من خلال استحداث برامج قاعات خاصة ملحقة بالكليات، والمعاهد العادية، ولكن هذا النمط من الدمج يتضمن إلحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم بالكليات، والمعاهد العادية، حيث يتلقون الرعاية التربوية، والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم في تلك القاعة، مع العمل على إتاحة الفرصة لهم للاندماج مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الصفية، والأنشطة اللأصفيه، وبرامج الفصول الخاصة على نوعين:
أ. فصول تطبق مناهج الكليات، والمعاهد غير العادية: مثل فصول الطلاب القابلين للتعلم من المتخلفين عقلياً، وفصول الأطفال الصم.
ب. فصول تطبق مناهج العادية مثل: فصول الطلاب المكفوفين، وفصول الطلاب ضعاف السمع.
2 ـ طريقة الدمج الكلي :
وتتم عن طريق استخدام الأساليب التربوية الحديثة مثل، برامج غرف المصادر، وبرامج، وأعضاء هيئة التدريس المتجولين، وبرامج المعلم المستشار، وبرامج المتابعة في التربية الخاصة، وقد عرف الموسى (1999) هذه الأنماط من تقديم خدمات التربية الخاصة على النحو التالي:
أ. برنامج غرفة المصادر:
هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج الطلاب غير العاديين في الكليات، والمعاهد، الفنية، والتقنية، المهنية العادية، وهو مفهوم تربوي يتضمن الركائز الرئيسة التالية:
1ـ تخصيص غرفة في الكليات أو المعاهد العادية تكون ذات مستلزمات مكانية، وتجهيزية، وبشرية تحددها طبيعة خصائص، واحتياجات الفئة أو الفئات المستفيدة.
2 ـ إبقاء الطلاب غير العاديين في القاعات الدراسية بالكليات، والمعاهد العادية مع أقرانهم العاديين إن كانوا من الفئات الموجودة بالكليات، والمعاهد العادية، أو إلحاقهم بالمرحلة الدراسية بالكليات، والمعاهد العادية مع أقرانهم العاديين إن كانوا من الفئات التي كانت تدرس تقليدياً بمعاهد التربية الخاصة، أو الفصول الخاصة الملحقة بالكليات، والمعاهد العادية.
3 ـ يتحتم على الطلاب غير العاديين أن يقضوا على الأقل 50% من يومهم الدراسي في القاعات الدراسية مع أقرانهم العاديين.
4 ـ يتردد الطلاب غير العاديين على غرفة المصادر للاستفادة من خدماتها حسب جدول تحدده متغيرات أهمها حاجات الطلاب إلى خدمات التربية الخاصة، وطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة، شدة إعاقة الطلاب، القاعة الدراسية الذي يدرس فيه الطلاب، وغير ذلك من المتغيرات التي يمليها الموقف التربوي على كل من أعضاء هيئة التدريس التربية الخاصة، وأعضاء هيئة التدريس في القاعات العادية.
5 ـ قد يكون من الضروري تسجيل الطلاب غير العاديين في الكليات، والمعاهد التي يوجد بها برنامج غرفة مصادر، أو تحويلهم إليها إن كانوا من الطلاب المسجلين في الكليات، والمعاهد لا يوجد بها هذا البرنامج، الأمر الذي يستدعي ضرورة تأمين وسيلة نقل للطلاب بين الكلية، والمنزل.
ب. برنامج أعضاء هيئة التدريس المتجولين:
هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج الطلاب غير العاديين في الكليات، والمعاهد العادية، وهو مفهوم تربوي يتضمن الركائز الرئيسة التالية:
1 ـ تسجيل الطلاب غير العاديين في أقرب الكليات، والمعاهد العادية إلى منازلهم، أو إبقاؤهم فيها إن كانوا مسجلين بها فعلاً.
2 ـ يحب على الطلاب غير العاديين أن يقضوا معظم يومهم الدراسي في القاعات الدراسية مع أقرانهم العاديين.
3 ـ يقوم أعضاء هيئة التدريس متخصصين في التربية الخاصة بالتجول في الكليات، والمعاهد العادية التي يوجد بها طلاب غير عاديين بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة لهم، وذلك وفقاً لجدول تحدده متغيرات أهمها:
-عدد الطلاب الذين يتكون منهم عبؤه التدريسي.
-طبيعة احتياجات أولئك الطلاب.
-عدد الكليات التي يزورها.
-طول المسافات التي يقطعها.
ج-برنامج المعلم المستشار:
هو أحد الأساليب التي بموجبها تتم عملية دمج الطلاب غير العاديين في الكليات ، والمعاهد العادية، وهو مفهوم تربوي تقوم فكرته على الاستفادة من خدمات أعضاء هيئة تدريس متخصصين في التربية الخاصة، يقوم بزيارات ميدانية للكليات، والمعاهد العادية التي يوجد بها طلاب غير عاديين، شأنه في ذلك شأن أعضاء هيئة التدريس المتجولين، بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة التي تتمثل في النصح ، والمشورة لأعضاء هيئة التدريس في القاعات العادية حول كيفية التعامل مع الطلاب غير العاديين، وهو أيضا كالعضو هيئة تدريس متجول يكون مقره في الكليات ، والمعاهد أو بإدارة تعليم التقني، التي يعمل بها.
د-برنامج المتابعة في التربية الخاصة:

أنها عبارة عن برامج موجودة لدى وزارة التعليم التقني، والفني، والمهني لمتابعة بعض الفئات التي لا تستفيد من خدمات التربية الخاصة، وهو إجراء ينتهي بمجرد استحداث برامج للتربية الخاصة في مدارس التعليم العام لتلك الفئـات. (عبادة،2016، 34)

وقت تنفيذ الدمج:

1 ـ المناهج-مناهج عادية – مناهج مناظرة –مناهج موازية-مناهج المهارات العلمية الاكاديمية.
مناهج الصف الأدنى – مناهج الكفايات الوظيفية – المناهج الخاصة في موضوعتها.
2 ـ إعداد أعضاء هيئة التدريس.
3 ـ إعداد الكوادر الإدارية
4 ـ التخطيط لمكان التنفيذ.
5 ـ متطلبات الأمن، السلامة. (طبال،2019، 93)
6 ـ تهيئة اولياء الامور للاستعداد لدمج ذوي الاحتياجات في الكليات، والمعاهد .
7 ـ تهيئة الطلاب العاديين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، والمعاهد.
8 ـ تحديد نوع ذوي الاحتياجات الخاصة.
9 ـ تحديد شدة الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة. (عريبات، 2011، 32)
10 ـ تحديد مدة الفترة الزمنية للبرنامج.
11 ـ يجب أن يتم الدمج في مرحلة مبكرة. (العدل، 2013 ،369)

اليات تنفيذ الدمج:

1 ـ تنظيم البيئة الفيزيقية المادية
2 ـ حفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات الصفية. (العدل،2013، 360)
3 ـ توفير المناخ العاطفي والاجتماعي .
4 ـ تزويدهم بالملاحظات والتقارير الشهرية. (عريبات،2011، 30).
5 ـ يفضل أن يكون عدد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة (2) فقط.
6 ـ أن يتم الدمج بصورة تدريجية .
7 ـ تهيئة الكليات، والمعاهد الفنية، والتقنية، والمهنية للدمج.
8 ـ معرفة أولياء أمور الطلاب بوقت التسجيل.
9 ـ شرح رئيس القسم العلمي، وبوجود الاخصائي النفسي، والاخصائي التربوي لأعضاء هيئة التدريس حالات الطلاب مثل الصعوبات التي يوجهها، وقت تناول الادوية، وغيرها.
10 ـ اطلاع أسرة الطالب على المحاضرات، والامتحانات .
11 ـ مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في طابور الصباح.
12ـ مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإذاعة المدرسية مع الطلاب العاديين .
13ـ مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الكلية أو المعهد في الأنشطة الداخلية، والخارجية. (العدل،2013، 371)
14 ـ تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة وهم كما يلي:

- ذوي الاحتياجات الخاصة في القدرات العقلية.
- ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الجسمية.
- ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الانفعالية. (قاسم ،2022، 10)

الإجابة على السؤال الثاني:

ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث المناهج، أساليب التدريس، ووسائل التقويم؟

وتمت الإجابة على كل نقاط السؤال الثاني كما يلي:

المناهج الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة :

عند بناء المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة هناك مجموعة خطوات هي كما يلي:

أ-التعرف على السلوك المدخلي :

أي معرفة خصائص هؤلاء الطلاب: مثال ذوي الخاصة العقلية الشديد، يختلفون في احتياجهم عن الطلاب ذوي الاحتياجات العقلية المتوسطة أو البسيطة، وأيضا بالنسبة لبطئي التعلم يختلفون في احتياجهم عن احتياجات ذوي صعوبات التعلم، ولذلك نحتاج الى معلومات أولية للسير قدما في بناء المناهج.

ب-قياس مستوى الأداء الحالي :

ويتم ذلك من خلال تحديد مستوى الأداء الحالي:
-اتخاذ قرارات فيما يتعلق بأبعاد البرنامج التربوي.
-تحديد الإعاقات المصاحبة، ومدى تأثيرها في مشاركة الطلاب في البرنامج.

-تحديد أولويات التدريس، وطرق التدريس ووسائله.
-تحديد المعززات المناسبة.
-تحديد مستويات الأداء المتوقعة.
-الحكم على درجة الجودة، التي يمكن أن يحققها في أداء المهمة.
-جمع أكبر قدر من المعلومات عن أداء الطلاب، وأسلوبه في الأداء.
-العمل على تغيير البيئة، والسلوك، ومفهوم الذات لدى الطلاب.
وتمر بمرحلتين: مرحلة التعرف السريع على الطلاب، ومرحلة التقييم

ج-إعداد الخطة التربوية الفردية :

وهي خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين؛ لكي تقابل حاجاته التربوية، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة، وفي فترة، زمنية محددة

د-الأهداف التربوية :

هي وصف ما يتوقع أن يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسي من تقديم الخدمة التربوية له، وتسمى الأهداف بعيد، المدى، ويمكن للمعلم تحديد الأهداف العامة من خلال محتوى المناهج، واختيار ما يناسب قدرات الطالب في المجالات المختلفة، وكذلك من خلال تبني الفلسفة التربوية للمؤسسة التعليمية.

ه-الخطة التعليمية الفردية :

هي الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية، وهي تتضمن هدفا واحدا فقط من الأهداف التربوية الواردة، في الخطة التربوية؛ من أجل تعليمها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. فكل هدف تعليمي في الخطة التربوية الفردية ينبغي أن تطور له خطة تعليمية فردية مستقلة.

-عناصر المنهج في التربية الخاصة:

تتكون العناصر الأساسية ثلاثة هي:

1 ـ المجالات النمائية.
2 ـ المجالات المهارات المحددة.
3 ـ المجالات الإثراء والتدعيم. (سليمان،2019، 37)

ـ أسس تصميم وبناء المناهج في التربية الخاصة:

عند تصميم المنهج لذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي اتخاذ قرارات إجرائية، وتعليمية وتأهيلية كفيلة بتحقيق تطور الطلاب على الصعيد المعرفي، والنفسي، والعقلي كما يجب إشراك أخصائيين آخرين في عملية التقييم الخاصة للحالة، والوقوف عند نقاط القوة عندها، ونقاط القصور لديها، وهو ما يعرف بفريق العمل أو فريق التكفل الذي يضم جميع الشركاء الذين يمكنهم تقديم إضافات عملية تساهم في خدمة الطلاب.

-المفهوم الإجرائي للمناهج:

تؤكد النظرة الحديثة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على التكاملية بين طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والمواد التربوية المقدمة، والتي ال يجب ألا تكون بمعزل عن بيئته الاجتماعية، يعتبر المنهج ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع المهمة في مجال التربية والتعليم ويتضمن هذا تحديد

ماذا ندرس لذوي الاحتياجات الخاصة؟

إن محتوى مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد ماهي الموضوعات التي يمكن ان يدرسها الطلاب الغير عاديين فهل ندرسهم مواد أكاديمية كما هو الحال عند الطلاب العاديين أم ندرسهم مهارات تتعلق مباشرة بحياتهم اليومية، وعلى ذلك يجب أن نؤكد على محتوى المنهاج لذوي الاحتياجات الخاصة، يتم ذلك من خلال النقاط التالية:

ـ اختيار وتحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة بدقة عالية، والاستخدام الشامل لكل المعلومات، من طرف المصممين، والمشرفين .
-تحديد الأهداف التعليمية، والتدريبية بدقة.
ـ اختيار المادة العلمية المناسبة لحالات الإعاقة المختلفة، وتحديد طبيعة الطلاب الذين سيدرسون وفق هذا المنهج المعد.
ـ اختيار طرق التدريس المناسبة، والأخذ بعين الاعتبار مدى ملائمة المنهج لقدرات الطلاب أو لنضام المعاهد والكليات التقنية.
ـ التأكيد على أهمية تحليل الجوانب المختلفة للبرنامج لمعرفة إمكانية استخدامه وتوظيفه في الحياة العملية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة .
ـ اختيار وسائل التشخيص والتقييم والتقويم المناسبة لكل مرحلة والمتخصصة في كل نوع من أنواع الإعاقة، أو القصور.
--وضع الخطة، ومتابعة تطبيقها، ومستوى تقدمها على المستوى الزمني وعلى الصعيد الشخصي، ومدى تطور الأداء الميداني للطلاب، ومدى تغير وتطور سلوكياته الأدائية أو العقلية. (شيباني ،2023، 246)

- خصائص معلم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

كما أن هناك خصاص محددة للمعلمين التي يتسم بها كل معلم يقوم بتدريس طلبة
ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الخصائص توضح الكفايات الضرورية التي يجب أن يمتلكها المعلمون منها ما يلي:

1 ـ طبيعة واحتياجات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
2 ـ الدعم الأكاديمي.
3 ـ المناهج الدراسية الداعمة، والتعديلات على المناهج الدراسية الأساسية في المدارس.
طرق التقويم.
4 ـ التقويم الصفي، الإدارة الصفية، والتحفيز الصفي.
5 ـ المهارات الاستشارية، والتعاون.
6 ـ التكنولوجيا، والوسائل، واستراتيجيات التدريس الخاصة.
7 ـ الجوانب التاريخية والقانونية.
8 ـ الإجراءات، والممارسات غير التقليدية.
9 ـ الخبرة الميدانية، والعملية.

الاعتبارات الرئيسية عند تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

أولا: العلاقات بين المعلمين، والطلبة.
ثانيا: تحفيز الطلبة.
ثالثا: تعديلات المنهاج والتدريس
رابعا: استخدام التكنولوجيا في التدريس. (الشمري،2019، 20)

-أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

أساليب التدريس هي عبارة عن خصائص معرفية، ووجدانية، ونفسية، تتميز بأنها تعمل كمؤشرات مستقرة توضح كيفية إدراك المتعلمين وتفاعلهم واستجابتهم للبيئة التعليمية
إن أساليب التعلم تنقسم إلى عدة مراحل هي:
1 ـ الخبرية الملموسة: هي مرحلة أسلوب التعلم الذي يتم من خلال التجربة، والعمل، من حيث اللمس، والإحساس مبدا يتم تجربته أثناء التعلم.
2 ـ الملاحظة الانعكاسية: هي مرحلة أسلوب التعلم الذي يتم من خلال المراجعة، والتأمل في تجربة، من حيث المشاهدة، والمراقبة لما يتم ملاحظته أثناء التعلم.
3 ـ التصور المجرد: هو مرحلة أسلوب التعلم الذي يتم من خلال التعلم من التفكير في التجربة أثناء التعلم.
4 ـ التجريب النشط: هو مرحلة أسلوب التعلم الذي يتم من خلال العمل الفعلي على التخطيط لتجربة ما تم تعلمه من خبرات.
وقد حدد (كولب) أساليب التدريس إلى أربعة أساليب، حيث إن كل أسلوب تعلم يتكون من مرحلتين، وهي كما يلي:
1 ـ التباين التباعد الشعور والمشاهدة: هو أسلوب تعلم يتكون من مرحلتين هما التجربة الملموسة، والملاحظة الانعكاسية، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في هذا الأسلوب من التعلم غالبا هم قادرون على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة. هؤلاء الطلاب يعتبرون حساسين كما أن هؤلاء الأشخاص يفضلون المشاهدة بدال من العمل، ويميلون إلى جمع المعلومات، واستخدام الخيال في حل المشكلات. لذلك هؤلاء الطلاب يفضلون النظر في الحالات الملموسة من وجهات نظر عديدة، ومختلفة. فهم مهتمون بالتعرف إلى الناس، ويميلون إلى العاطفة، والخيال، ولديهم قوة في مجال الفنون، كما يفضلون العمل في مجموعات، والاستماع بعقل متفتح، وتلقي التغذية الراجعة شخصيا، إضافة إلى أنهم يتميزون بالبأس، والصبر والموضوعية، ولكنهم لا يبادرون. وعادة هؤلاء الأشخاص يفضلون.
2 ـ الاستيعاب المتعلم المشاهدة والتفكير: هو أسلوب تعلم يتكون من مرحلتين: هما التصور المجرد ، والملاحظة الانعكاسية، والطلاب في هذا الأسلوب من التعلم غالبا يفضلون المنهج المنطقي الموجز، والأفكار والمفاهيم عندهم أكثر أهمية من الناس، فيركزون على المفاهيم المجردة والأفكار في أثناء تعلم شيء جديد، ويشترطون تفسيرا واضحا، ولديهم القدرة على فهم المعلومات بشكل واسع النطاق وتنظيمها في شكل منطقي أكثر وضوحا، وهم أقل اهتماما بالتعرف على الآخرين، ولكنهم أكثر اهتماما بالأفكار والمفاهيم المجردة، وأكثر انجذابا للمنطق ، والنظريات من المنهج القائم على القيمة العملية. هذا الأسلوب من التعلم مهم للفاعلية في المعلومات والمهن العلمية بالإضافة إلى الاهتمام بالقراءة، والمحاضرات، واستكشاف نماذج تحليلية، والحصول على الوقت الكافي للتفكير بالأشياء.
3 ـ التقارب والقيام والتفكير: هو أسلوب تعلم يتكون من مرحلتين هما: التصور المجرد والتجريب النشط. والطلاب في هذا الأسلوب غالبا يستطيعون حل المشكلات، ويستخدمون تعلمهم، وإيجاد حلول للقضايا العملية الأخرى، ويفضلون المهام الفنية، كما أنه ليس لديهم اهتمام بالتعرف على الآخرين، ويتميزون بإيجاد استخدامات عملية للأفكار، والنظريات، والتخطيط بمنهجية، ويستطيعون حل المشكلات، واتخاذ القرارات من خلال إيجاد حلول للمسائل والمشكلات.
4 ـ التكيف القيام والشعور: هو أسلوب تعلم يتكون من مرحلتين لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، والمعاهد الفنية، والتقنية، والمهنية، وهي تجمع بين النظرية، والتطبيق هما: التجربة الملموسة والتجريب النشط، والطلاب في هذا الأسلوب من التعلم غالبا ما يحتاجون إلى التدريب العملي، ويعتمدون على الحدس بدال من المنطق، ويعتمدون على تحليل شخصيات الآخرين، ويفضلون المنهج التجريبي، والعملي، وينجذبون للتحديات، والتجارب الجديدة، وتنفيذ الخطط. (الشمري، 2019، 24)

وسائل التقويم المهني:

المبادئ العامة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

لتدريس الناجح للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تحديد الخصائص التعلمية الفردية للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاتها، مع توفير الفرص التعليمية الكافية المبنية على أساليب تدريس تتناسب مع خصائصه التعلمية الفردية، بالإضافة إلى تصميم أو تعديل أسلوب تدريس مناسب من خلال تكييف أو تغيير الأنشطة، والمواد لتتناسب مع الفروق الفردية للطالب، واحتياجاته لذلك على أعضاء هيئة التدريس في الكليات، والمعاهد، الفنية، والتقنية، والمهنية، وقاعات الدمج أن يتبعوا خطوات محددة لتحقيق تدريس ناجح وجيد يساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم، من هذ الخطوات ما يلي:

1 ـ فهم الخصائص الفردية للطالب.
2 ـ التعاون مع الوالدين.
3 ـ تحديد المستوى الحالي للطالب.
4 ـ تحديد المهارات التي سيتعلمها الطالب.
5 ـ تحديد الأهداف التدريسية.
6 ـ اختيار طرق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف.
7 ـ اختيار المواد والوسائل التعليمية.
8 ـ تنفيذ البرنامج التدريسي.
9 ـ قياس مدى تقدم الطالب وفقا للأهداف التي تم تحقيقها لتحديد فاعلية التدريس وتوثيق التحسين في أداء الطالب.
10 ـ قياس مدى فاعلية التدريس ً بناء على تغير أداء الطالب في المحاضرات. (الشمري، 2019، 80)

الإجابة على السؤال الثالث:

3 ـ ما واقع دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات والمعاهد التقنية والفنية والمهنية من حيث الصعوبات؟

وتمت الإجابة على كل نقاط السؤال الثالث من خلال النقاط الاتية:

1. عدم وجود مكتب أو قسم خاص في الكليات، والمعاهد، التقنية، والفنية، المهنية لمتابعة عدم تدريب، وإعداد أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. عدم تدريب. وإعداد عمداء، ومدراء الكليات، ورؤساء الأقسام العلمية، والمعاهد التقنية، والفنية، المهنية للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. المناهج لا تراعي ذوي الاجتياحات الخاصة من حيث المحتوى، والأهداف.
5. المناهج لا تراعي الاختلاف في نوع الإعاقة وشدتها.
6. عدم وحوود معامل لاستخدام التقنيات التربوية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.
7. عدم وجود البرامج التكنولوجية الخاصة بكل حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
8. اعتماد أساليب تقليدية في تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.
9. عدم وجود بيئته تعليمية تساعد على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، والمعاهد الفنية، والتقنية، والمهنية. مثل المرافق، والساحات، والقاعات الدراسية، والمصاعد، المقاعد.
10. المسافة البعيدة للكليات، والمعاهد عن أقامه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
11. كثافة القاعات الدراسية في الكليات، والمعاهد التقنية، والفنية، والمهنية،
12. عدم وجود الكتب العلمية في مكتبة الكليات، والمعاهد، الفنية، والتقنية التي تساعد على ذوي الاجتياحات الخاصة.
13. تنمر، واستهزاء بعض الطلاب على ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يؤدي الى عدم نجاح الدمج.
14. أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قد تكون كثيرة، وهذا يصعب مهمة عضو هيئة التدريس في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .
15. أساليب تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة لا تعطي نتائج دقيقة، وصحيحة .
16. بعض ذوي الاحتياجات الخاصة لا تكون لدية إعاقة واحدة، وهذا لا يساعد على الدمج في الكليات، والمعاهد التقنية، والفنية، المهنية.

التوصيات:

1. إعداد الكوار اللازمة من أعضاء هيئة تدريس، واداريين وتدريبيهم تدريباً جيداً بما يتناسب مع إنجاح برنامج الدمج.
2. جود مكتب خاص في الكليات، والمعاهد التقنية، والفنية، والمهنية لمتابعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. تصنيف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حسب حالاتهم.
4. عدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في القاعة لا يتحاوز 3 حالات.
5. توفير بيئة في الكليات، والمعاهد، والتقنية، والفنية من قاعات، ومكتبة، وساحات، ومرافق مختلفة تساعد على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. توعية الطلاب العاديين لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
7. توفير البرامج المحوسبة التي تساعد على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

8. وضع مناهج مرنة تعتمد على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري.
9. اعتماد أساليب تقويم حديثة بما يلائم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
10. تحديد الفترة الزمنية لدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، والمعاهد، والتقنية، والفنية، والمهنية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن واقع المناهج في الكليات والمعاهد الفنية، والتقنية، والمهنية.
2. إجراء دراسة عن أساليب تقويم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، والمعاهد.

المصادر والمراجع:

الكتب:

1. العدل، عادل محمد، (2012)، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
2. نجم، أحمد، (ب، ت)، فن التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، مكتبة الأنجلو القاهرة، جمهورية مصر.
3. هلال، أسماء سراج الدين، (2020)، تأهيل المعاقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية.
4. شاش، سهير محمد سلامة، (2016)، دمج ذوي الاجتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، عمان، المملكة الأردنية.
5. عبادة، سلامة ناريمان، (2016)، أساسيات الدمج التربوي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان،
6. المملكة الأردنية.
7. عربيات، أحمد عبد الحليم (2011)، إرشاد ذوي الحاجاتّ الخاصة وأسرهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية.
8. العدل، عادل محمد، (2013)، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر.
9. الشمري، زيد، (2019)، تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج: النظرية والتطبيق، دار الكويت للنشر، الكويت.

الرسائل العلمية:

1. قاسم، أمل محمود طاهر، 2022، اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس جنين الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

المجلات العلمية:

2. العطية، أسماء عبد الله، متطلبات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهة نظر معلميهم، مجلة الطفولة والتربية، جامعة قطر، العدد 10، 2012.
3. الاتربي، هويدا محمد، فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 37، 2017.
4. التارقي، ميرفت خميس عبد القادر بوبكر، تصور مقترح الاستراتيجية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكاديميا بالمؤسسات التعليمية بليبيا، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة، بنغازي، العدد، 1، المجلد الثاني، 2021.
5. منصور، سمية، تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول -(دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، العدد ، 12، المجلد 28 ، 2012.
6. امرايف، عبد الباسط عمر، الأبعاد الاجتماعية لتأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة "تحليل نظري"، مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار، العدد، 38، 2020.
7. الشوفاني، حامد، واخرون، دور الإدارة المدرسية في دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي (دراسة تطبيقية على بلدية الأبيار)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلة العلوم الإنسانية، العدد، 11، المجلد 37، 2023
8. عبد المولى، دعاء عبد القادر، وآخرون، الاتجاهات الحديثة في دمج الاطفال ذوي القدرات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، مجلة البحوث العلمية في الطفولة، كلية التربية، جامعة دمنهور جمهورية مصر، العدد 2، المجلد 1، 2020.
9. غشير، سناء سعد، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، العدد 9، 2017.
10. شيباني، أبراهيم شوقي ممـــــادي، مناهج تعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر،
11. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 3، المجلد 7، 2023
12. محمد، عفاف محمد عكاشة، الصعوبات التي تواجه دمج ذو ي الإعاقة الحركية في التعليم النظامي بمرحلة الأساسي بولاية جنوب دارفور، (2019-2018)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الخامس، المجلد الرابع، فبراير 2020
13. محمد، فاطمة يسري عويضة، متطلبات تحقيق الدمج في مؤسسات رياض الأطفال وطرق مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد، 122، 2023.

14. مراد، حسام أبراهيم، متطلبات تطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
15. الحكومية رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط، العدد 73، المجلد 34، 2019.
16. سمية، منصور، رجاء عواد، تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات
17. الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول دراسة مقارنة،
18. مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد، 1، المجلد، 28.

المؤتمرات العلمية:

1. سعيد، حسن ضوء، (2022)، الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي الشق الأول بمدينة تيجي، المؤتمر التربوي الثالث لكلية التربية العجيلات.
2. سليمان، محمود جلال الدين، (2019)، مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة. ضرو ر ة يفرضها الواقع، المؤتمر العلمي لكلية التربية بالتعاون مع الهيئة
3. التقارير:
4. طبال، سهى، (2019)، واقع برامج التعليم الدامج في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.